الأدوية كأسلحة :

استراتيجية إيران السرية لتمويل ميليشيات الحوثي في اليمن.

قم بزيارة موقعنا
WWW.PTOCYEM.NET
هذا التقرير صادر عن منصة تعقب الجريمة
المنظمة و غسل الاموال في اليمن

الفهرس

المقدمة 1

الخلفية 2

السياق التاريخي 2

اهداف تمويل إيران لمليشيات الحوثي من خلال صادرات أدوية 3

تداعيات تمويل إيران لمليشيات الحوثي من خلال صادرات أدوية 4

المخاطر المترتبة على استراتيجية تمويل المليشيات من خلال الصادرات الدوائية 6

أمثلة للشركات المتورطة 7

أمثلة على أنواع الأدوية 9

التوصيات 11

P.T.O.C YEMEN P.T.O.C YEMEN P.T.O.C YEMEN P.T.O.C YEMEN P.T.O.C YEMEN P.T.O.C YEMEN

تمويل إيران للميليشيات الحوثية من خلال صادرات الأدوية

المقدمة

- في الممرات الخفية للجغرافيا السياسية، حيث تمارس الدول نفوذها من خلال وسائل غير تقليدية، يكشف التفاعل بين إيران وميليشيات الحوثي في اليمن عن رواية مرعبة عن القوة والتبعية و استغلال الدواء، رمز الشفاء والحياة، كسلاح في الصراع الدائر في اليمن.بعد أن تجاوز تصدير إيران للأدوية إلى المناطق التي يسيطر عليها مليشيا الحوثيون, التجارة المجردة فهو بمثابة آلية سرية لتمويل الحرب وتعزيز السيطرة وإدامة الفوضى

- يكشف هذا التقرير الشبكة المعقدة لاستراتيجية التمويل الإيرانية، حيث يتم استبدال الأدوية ذات التصنيع الجيد والمأمون بشكل منهجي ببدائل إيرانية. من خلال منح حقوق الوكالات الحصرية للشركات التابعة لمليشيات الحوثي، وبهذا حولت طهران قطاع الأدوية إلى شريان حياة لحلفائها الحوثيين. من خلال استراتيجية محكمة لا تعمل على دعم ميليشيات الحوثي فحسب، بل تعمل أيضًا على تقويض النظام الصحي الهش في اليمن، مما يؤدي إلى تفاقم معاناة المجتمع لا سيما الفئات الضعيفة.

- إن قصة استغلال إيران للدواء كأداة للحرب ليست معزولة عن اليمن. ففي مختلف أنحاء الشرق الأوسط، استخدمت طهران تكتيكات مماثلة لتمكين وكلائها، وزعزعة استقرار المنافسين، لترسيخ نفوذها. ويسعى هذا التقرير إلى كشف أصول وآليات وعواقب هذه الاستراتيجية في اليمن، وتقديم تحليل شامل لتأثيرها على المجتمع، وسوق الأدوية اليمني. ومن خلال هذا الكشف، نهدف إلى تسليط الضوء على الحاجة الملحة إلى العمل الجماعي لمواجهة هذا الشكل الخبيث من الحرب الاقتصادية واستعادة الأمل للمجتمع اليمني.

الخلفية:

- إن استخدام الأدوات الاقتصادية مثل التجارة والتهريب والسلع المقلدة لتمويل الميليشيات ليس بالأمر الجديد بالنسبة لإيران. فقد تم استخدام تكتيكات مماثلة في لبنان والعراق وسوريا، حيث استفادت الجماعات المدعومة من إيران مثل حزب الله والميليشيات المختلفة من احتكارات التجارة وشبكات التهريب. وفي اليمن، تتضمن الاستراتيجية منح الوكالات الدوائية الإيرانية للشركات اليمنية التابعة للحوثيين، واستبدال الأدوية ذات الجودة والفعالية العالية بالمنتجات الإيرانية. لا يؤدي هذا إلى توليد الإيرادات للميليشيات فحسب، بل يعمل أيضًا على ترسيخ النفوذ الإيراني بشكل أعمق في النسيج الاجتماعي والاقتصادي لليمن.

السياق التاريخي:

- التدخل المبكر: بدأ دعم إيران للحوثيين في التزايد في منتصف العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، تزامنًا مع تصعيد الحرب الأهلية اليمنية.

إدخال الأدوية الإيرانية: بدأت صادرات إيران من الأدوية إلى اليمن في التزايد في عام 2015، تزامناً مع تصاعد الحرب الأهلية اليمنية. وتطورت هذه الاستراتيجية كجزء من حزمة الدعم الأوسع التي قدمتها إيران، بما في ذلك الأسلحة والتدريب والمساعدات اللوجستية. وبمرور الوقت، تأسست وكالات الأدوية الإيرانية في اليمن، ومنحت حقوقًا حصرية للشركات التابعة للحوثيين. ثم استبدلت هذه الشركات الأدوية الموثوقة دوليًا بمنتجات إيرانية، مما أدى إلى خلق تدفق إيرادات يمول عمليات الحوثيين بشكل مباشر.

P.T.O.C YEMEN P.T.O.C YEMEN P.T.O.C YEMEN P.T.O.C YEMEN P.T.O.C YEMEN P.T.O.C YEMEN

أهداف تمويل إيران لميليشيات الحوثي من خلال صادرات الأدوية:

- تسعى إيران لتحقيق أهداف متعددة من خلال تمويل ميليشيات الحوثي عبر قطاع الأدوية، باستخدام استراتيجية سرية ولها أبعاد قصيرة وبعيدة المدى ، بما في ذلك دعم معارك ومناورات الميليشيات الحوثية واطالة مدى الصراع وتعميق نفوذها في اليمن.
- كما تعمل هذه الاستراتيجية على تعزيز الموقف الاقتصادي لميليشيات الحوثي من خلال توفير تدفق مالي مستقر وسري من خلال تصدير الأدوية الإيرانية، مما يمكنها من توسيع العمليات العسكرية باتجاه المناطق المحررة وبسط نفوذها التام على المناطق الخاضعة لسيطرتها. بالإضافة إلى ذلك، فإنها تسعى إلى احلال الأدوية الايرانية محل الأدوية الموثوقة ، مما يولد هوامش ربح أعلى للكيانات الحوثية.

- ومن الأهداف الأخرى - وهي خطرة على المدى الطويل - ترسيخ الاعتماد على المنتجات الصيدلانية الإيرانية داخل نظام الرعاية الصحية في اليمن، وضمان سوق طويلة الأجل للأدوية الإيرانية مع الحد من وجود ونفوذ شركات الأدوية المستوردة والمصنعة. وهذا يخلق سلسلة توريد طبية خاضعة للرقابة تعمل على ترسيخ النفوذ الإيراني في المنطقة.
- و تهدف إيران إلى توجيه عائدات تجارة الأدوية لتمويل حرب الميليشيات الحوثية، بما في ذلك شراء الأسلحة والخدمات اللوجستية والتجنيد، كجزء من استراتيجيتها الإقليمية الأوسع لزعزعة استقرار الخصوم والحفاظ على النفوذ في اليمن.
- ومن خلال احتكار سوق الأدوية، تمنح إيران حقوقًا حصرية للشركات المتحالفة مع الحوثيين، مما يقضي على المنافسين ويعزز السيطرة على قطاع الرعاية الصحية في اليمن، ويعكس نماذج التمويل المستخدمة في مناطق الصراع الأخرى مثل لبنان مع حزب الله لدعم الجماعات بالوكالة.

- بالإضافة إلى ذلك، تدمج إيران الشركات اليمنية والكيانات التابعة للحوثيين في شبكة أوسع من المنظمات المتحالفة مع إيران، مما يعزز التنسيق ويمكّنها من فرض قوتها عبر شبه الجزيرة العربية، ومواجهة المملكة العربية السعودية، والسيطرة على الطرق البحرية الاستراتيجية مثل مضيق باب المندب، باستخدام اليمن كساحة معركة بالوكالة لتوسيع نفوذها الإقليمي.

تداعيات تمويل إيران لميليشيات الحوثي من خلال صادرات الأدوية:

- إن استراتيجية إيران في تمويل ميليشيات الحوثي من خلال صادرات الأدوية لها آثار اقتصادية واجتماعية وسياسية وإنسانية عميقة على اليمن والمنطقة. فمن خلال منح حقوق الوكالة الحصرية للشركات التابعة للحوثيين، مكنت إيران هذه الكيانات من احتكار سوق الأدوية في اليمن، والقضاء على المنافسين وخنق توافر الأدوية الموثوقة. ويؤدي هذا الاحتكار إلى ارتفاع أسعار المنتجات دون المستوى المطلوب والآمن في حين يتم توجيه العائدات مباشرة إلى المجهود الحربي الحوثي، وتمويل العمليات العسكرية وإطالة أمد الصراع.

- لقد أثر تدفق الأدوية الإيرانية منخفضة الجودة بشدة على قطاع الرعاية الصحية في اليمن, حيث حلت محل العلاجات الموثوقة بدائل غير فعالة وتفاقمت الأزمات الصحية. وقد أدى هذا التدهور في الرعاية الصحية إلى تآكل ثقة الجمهور في أنظمة الصحة في البلاد.

- كما إن المكاسب المالية من هذه التجارة تمكن الحوثيين اقتصاديا، مما يسمح لهم بتعزيز السيطرة على المناطق الخاضعة لحكمهم وتغييب أي أمل لتحرك مجتمعي ضدهم إلى جانب إن هذا التمويل يجعلهم متوافقين بشكل أوثق مع الأهداف الإقليمية لإيران.

- وعلى الصعيد السياسي، تعمل آلية التمويل هذه على تقويض أي جهود محلية أو أقليمية أو دولية لاحلال السلام والحد من أي جهود للتفاوض أو التسوية. وعلى الصعيد الإقليمي، يعمل دعم إيران لميليشيات الحوثييت على زعزعة استقرار الخليج، مما يزيد من التوترات مع الدول المجاورة مثل المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة. ويؤدي تعطيل سوق الأدوية في اليمن من خلال الاعتماد على المنتجات الإيرانية، وتسهيل انتشار الأدوية المزيفة، وتعميق الأزمة الإنسانية من خلال حرمان السكان الضعفاء من الوصول إلى العلاجات المنقذة للحياة.

- وعلاوة على ذلك، فإن احتكار مليشيات الحوثيين لقطاع الأدوية يعيق توزيع المساعدات الدولية، ويحد من فعاليتها ويفاقم المعاناة. ومن خلال استخدام الأدوية الأساسية كأداة لتمويل الحرب، فإن استراتيجية إيران لا تطيل أمد الصراع في اليمن فحسب، بل تضمن أيضًا تحديات طويلة الأجل لنظام الرعاية الصحية والمجتمع.

P.T.O.C YEMEN P.T.O.C YEMEN P.T.O.C YEMEN P.T.O.C YEMEN P.T.O.C YEMEN P.T.O.C YEMEN

المخاطر المترتبة على استراتيجة تمويل المليشيات عبر الصادرات الدوائية:

- **الأزمة الإنسانية:** يؤدي استبدال الأدوية الجيدة بمنتجات إيرانية دون المستوى إلى تفاقم الأزمة الإنسانية في اليمن، مما يؤثر على ملايين المدنيين.

- **عدم الاستقرار الإقليمي:** يؤدي دعم إيران للحوثيين إلى زعزعة استقرار شبه الجزيرة العربية، مما يهدد الدول المجاورة وطرق التجارة الدولية.

- **الانهيار الاقتصادي:** يؤدي اعتماد اليمن على السلع الإيرانية إلى تقويض سيادتها واستقلالها الاقتصادي إلى جانب تقويض يقوض التعافي الاقتصادي في اليمن.

- **التهديد الأمني العالمي:** يشكل استخدام الدواء كأداة تمويل سابقة خطيرة للصراعات الأخرى، مما يشجع على استغلال السلع الأساسية لتمويل الحرب مما يؤدي إلى زعزعة استقرار دول و مناطق أخرى .

أمثلة للشركات المتورطة:

- تم منح العديد من الشركات اليمنية التابعة لجماعة الحوثي حقوقًا حصرية لاستيراد و توزيع الأدوية الإيرانية. ترتبط هذه الكيانات ارتباطًا وثيقًا بقيادة الحوثيين، مما يعزز قوتها الاقتصادية ويعزز النفوذ الإيراني في اليمن.

ومن الأمثلة البارزة:

- شركة النجم الأخضر لتجارة الأدوية والمستلزمات الطبية: يديرها إبراهيم إسماعيل إبراهيم الوزير، وتتخذ من أمانة العاصمة مقرًا لها وتلعب دورًا مهمًا في شبكة الاستيراد و التوزيع.

- شركة روناك الإيرانية، توكيلات خاصة: تستورد هذه الشركة الأدوية والمنتجات الأخرى من الشركات الإيرانية. وهي تابعة لمحمد مهدي عبد الله الشاعر، الذي يُقال إنه متورط في تمويل أنشطة الحوثيين من خلال شبكة معقدة من العمليات المالية واللوجستية المرتبطة بالحرس الثوري الإيراني. وتشير المصادر إلى أن شركة روناك تعمل كواجهة لهذه الأنشطة السرية.

- شركة تراضي للتجارة والتوكيلات المحدودة: مملوكة لحمود حسين حمود خرباش وعبد الخالق أحمد يحيى عيضة الحمزي، وهي جزء من مجموعة الحمزي المالية. وتضم المجموعة أيضًا كيانات مثل مؤسسة حسين الحمزي للمقاولات المعمارية ومؤسسة حسين أحمد يحيى عيضة الحمزي للمقاولات، ومقرهما في صعدة.

- شركة ماجنيكو للتجارة العامة والتوكيلات: هذه الشركة هي لاعب رئيسي آخر في توزيع الأدوية الإيرانية داخل اليمن.

- مؤسسة الفارس للأدوية: تشارك بنشاط في استيراد وتوزيع المنتجات الصيدلانية الإيرانية، مما يعزز سيطرة الحوثيين على السوق.

أمثلة على أنواع الأدوية:

- تشمل الأدوية الإيرانية التي تحل محل العلامات التجارية العالمية المضادات الحيوية ومسكنات الألم وعلاجات الأمراض المزمنة. العديد من هذه المنتجات ذات جودة مشكوك فيها وتفشل في تلبية المعايير الدولية. فيما يلي بعض المنتجات الصيدلانية الأكثر شعبية وبيعا على نطاق واسع في اليمن:

- مؤسسة الفارس للادوية ـــــــــــــــ Sankol oral drop
- مؤسسة الفارس للادوية ـــــــــــــــ shirafza capsule
- مؤسسة الفارس للادوية ـــــــــــــــ aphrodit tablet
- مؤسسة الفارس للادوية ـــــــــــــــ Gisin 7mg capsule
- الوكيل تراضي للتجارة والتوكيلات ـــــــــــــــ vegle 400 IU capsule

- تراضي للتجارة والتوكيلات ـــــــــــــــــــ sylaville vial
- تراضي للتجارة والتوكيلات ـــــــــــــــــــ zaxim 100 mg syurp
- الوكيل ماجنيكو للتجارة العامة والتوكيلات ـــــــــــــــــــ betason 4 mg ampoule
- تراضي للتجارة والتوكيلات ـــــــــــــــــــ halodic 5 mg ampoule
- ماجنيكو للتجارة العامة والتوكيلات ـــــــــــــــــــ tranexip 500 mg ampoule

التوصيات:

- **تعزيز الرقابة والتنظيم:**

- يتعين على المنظمات الدولية وهيئة الأدوية في عدن تعزيز آليات المراقبة لمنع دخول وتوزيع الأدوية دون المستوى المطلوب في اليمن, وضمان الامتثال لمعايير الجودة.

- **دعم سلاسل التوريد البديلة:**

- يتعين على وكالات الإغاثة والحكومة التعاون لإنشاء سلاسل توريد بديلة تتجاوز الشبكات التي يسيطر عليها الحوثيون، وتضمن الوصول إلى الأدوية الدولية الموثوقة.
- تشجيع شركات الأدوية الدولية ذات السمعة الطيبة على إعادة دخول السوق اليمنية بخيارات ميسورة التكلفة.

- **فرض عقوبات على الكيانات المتورطة:**

- يجب على المجتمع الدولي أن يفرض عقوبات مستهدفة على الشركات والأفراد المتورطين في التجارة غير المشروعة في الأدوية، مما يؤدي إلى تعطيل تدفق الأموال إلى الحوثيون.

- **رفع مستوى الوعي:**

- إطلاق حملات توعية عامة لتثقيف المواطنين اليمنيين حول مخاطر الأدوية دون المستوى المطلوب.

- **تعزيز جهود السلام:**

- إن معالجة الأسباب الجذرية للصراع من خلال المبادرات الدبلوماسية والإنسانية أمر ضروري لتفكيك الهياكل الاقتصادية التي تدعم الحرب.

تعزيز الشفافية:

- الدعوة إلى عمليات شراء شفافة داخل قطاع الصحة في اليمن لمنع الاحتكار.

المساعدات الإنسانية:

- زيادة المساعدات الدولية لضمان توافر الأدوية عالية الجودة من خلال قنوات محايدة.

P.T.O.C YEMEN P.T.O.C YEMEN P.T.O.C YEMEN P.T.O.C YEMEN P.T.O.C YEMEN P.T.O.C YEMEN